تأثير استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية فى خفض قلق الإختبار وتعلم حائط الصد فى الكرة الطائرة

* م.د/ سارة السيد درويش السيد

المقدمة ومشكلة البحث :

إن عملية التجديد والتحديث في مجال استراتيجيات تدريس المقررات التطبيقية والمهارات المختلفة ، واكتسابها في العصر الحديث لم تعد محل النقاش ، بل أصبحت أمراً بالغ الأهمية ، ومطلباً حيوياً وملحاً من أجل إحداث التوازن بين الحياة السريعة، والتغير في عصر العولمة إذ واجه التعلم التقليدي العديد من المشكلات التي انعكس أثرها على مستوى التعليم عامة ، وجعله قاصراً عن تحقيق أهدافه ، ولم تتمكن استراتيجيات التدريس التقليدية من تزويد المتعلم بالمعرفة والمهارات الأساسية اللازمة ، وجعله يستطيع مواكبة عصر حديث مليء بالتحديات والتغيرات السريعة.

ويشير مجدي عزيز إبراهيم (2012) إلى أن التعليم الفعال يقوم على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ، ومطالب تربوية بعينها ، لعل أولها وأهمها يتمثل فى تعلم موضوعات دراسية بعينها وفق أساليب قد تكون نمطية أو تقدمية ، لذلك يمكن أن يتحقق التعليم الفعال عندما يتبع المعلم بعض الأساليب النمطية إذا كانت العلاقات الإنسانية بينه وبين المتعلمين إيجابية ورائعة ، وفى المقابل قد لا يتحقق التعليم الفعال رغم إتباع المعلم لبعض أساليب التدريس الحديثة بسبب إفتقار المواقف التعليمية للفاعلية.(14 : 57)

ويتفق كل من : جومات وتاسير Jumaat & Tasir (2014) ، بيلاند وآخرون Belland, et.,al (2015) على أن استراتيجية الدعائم عُرِّفت مؤخرًا بوصفها تطبيقات تساعد على الحصول على خبرات جديدة ، وتسمح بالمشاركة بشكل هادف في المهارة ، واكتسابها في مهمة تتجاوز قدرات المتعلم غير المدرّب ، فهى عملية ديناميكية متغيرة توجه المتعلم لتقليل الأخطاء أثناء التعلم ، وتسهل للمعلمين تحقيق أهدافهم التعليمية ، كما أن

* مدرس بقسم الألعاب – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

الدعائم تطبيقات تعليمية تساعد المتعلمين لتحقيق التعلم الذي قد لا يتمكنون من القيام به بأنفسهم.(75:32)(184:24)

ويشير نوسو وآخرون Nwosu, et.,l (2011) أن إستراتيجية الدعائم التعليمية تعد إحدى النظم التعليمية التي تؤكد على ديناميكية ، وتفاعل المتعلمين في المواقف التعليمية ، إذ تقدم الأنشطة والمواد التعليمية وفقاً لإمكانيات واستعدادات المتعلمين ، فضلاً عن خلفياتهم المعرفية السابقة ، وتهدف الدعائم التعليمية إلى إشباع حاجات المتعلمين ، وزيادة دافعيتهم نحو التعليم ، وبالتالي زيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم ، ويرتكز مفهوم الدعائم التعليمية على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم ، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات أو معلومات إرشادية بقصد إكسابه بعض المهارات ، والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه ، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية في اكتشاف المفاهيم والمعرفة الجديدة.(86:35)

ويشير محمد عطية خميس (2009) أن تطبيقات الدعائم التعليمية تركز على التوجيه نحو تحقيق الأهداف المطلوبة، من خلال تقديم المساعدة ، وأن نصب دعائم التعلم تدعم السير في الاتجاه الصحيح نحو تلك الأهداف.(197:20)

ويتفق كل من : يونج Young (2005)، شو نيونج Chu Nung (2009) على أن إستراتيجية الدعائم التعليمية تقوم على دعم المتعلمين عند تقديم موضوع جديد عن طريق الحد من صعوباته وإزالته تدريجيا، وتساعدهم على اكتساب المعارف والمهارات والثقة لمواجهة التعقيد إن وجد ، كما أنها تسهل قدرة الطالب على الاستفادة من المعرفة السابقة ، واستيعاب المعلومات الجديدة خلال تقديم الدعم التدريجي، ويسحب تدريجيا بحيث يكون المتعلم في نهاية الموضوع قادراً على إكمال المهمة أو السيطرة على المفاهيم بشكل مستقل.(44:37)(291:28)

ويشير عكله سليمان الحوري وسعد عباس الجنابي (2010)(9) أن قلق الإختبار يعد أحد المظاهر النفسية التي يعاني منها طلاب كليات التربية الرياضية لإختلاف طبيعة امتحاناتهم التي تتميز بالأداء العملي ومخاطره ، ومن خلال معايشة الباحثين لطبيعة الدروس العملية في كليات التربية الرياضية خلال السنوات الأربع

الماضية لاحظوا أن الإختبارات العملي من أصعب الإختبارات الدراسية على الطالب كون قلق الإختبار من الدروس العملية يكون مرتفعاً مقارنة بالإمتحانات النظرية.

ويعرف برونى Browne (2002) قلق الإختبار" بأنه حالة يمر بها المتعلم نتيجة الزيادة في درجة الخوف والتوتر أثناء المرور بموقف الاختبار وكذلك الاضطراب في النواحي الانفعالية والمعرفية والوظيفية.(84:27)

ويشير على مصطفى طه (1999) أن مهارة حائط الصد من المهارات الأساسية والهامة فى عملية الدفاع عن الملعب أمام الضربات الهجومية المختلفة على الشبكة ، وهى وسيلة لإحباط عزم الفريق المنافس من خلال منع مهاجميه من ضرب الكرة من فوق الشبكة أو إمتصاص قوة الضربة الساحقة فهو بذلك يعتبر خط الدفاع الأول فى الملعب بالإضافة إلى أن تشكيل حائط الصد يعطى الوقت الكافى لبقية اللاعبين فى إتخاذ مواقفهم الدفاعية ، وكذلك تستخدم كمهارة هجومية لأنه من خلال الصد يمكن تحقيق نقطة مباشرة عن طريق توجيه الكرات بعد صدها إلى الأماكن الخالية من ملعب الفريق المنافس.(137:12)

وتشير الباحثة إلى أن التكنيك الفردى لمهارة حائط الصد يعتمد كلياً على قوة الوثب العمودى لمواجهة الكرة، وعلى طول الجسم والحركة الفاعلة من الرسغ لأسفل بعد تخطى اليدين من فوق الحافة العليا للشبكة لكى يحد من هجوم لاعبى الفريق المنافس ، إلا أن قوة الوثب فى الهجوم تكون أعلى من قوة الوثب للاعب القائم بالصد ، وذلك لأن اللاعب المهاجم يثب من الجرى بعد أداء خطوات الإقتراب أما اللاعب القائم بالصد يؤدى الوثب دون خطوات الإقتراب الأمر الذى يؤدى إلى تفوق اللاعب المهاجم على اللاعب القائم بالصد ، ولذا يسعى المدافعين إلى مراقبة المهاجم والمنطقة التى سوف يؤدى منها الضرب الساحق بالإضافة إلى وقت تنفيذها.

ونظراً لأهمية استراتيجية الدعائم التعليمية فى التعلم الحركى فقد تم استخدامها من قبل العديد من الباحثين مثل دراسة كل من: دورينغ وفيليتسيانوس Doering &Veletsianos (2017)(29) ، إيمان جمال حافظ (2019) (2) ، رضا عبد السلام عبد الحميد (2021)(4) ، سمر حسن منيع (2022)(7) ، فاطمة أبو سليم عمر (2022) (13) وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية فى تعلم وإتقان المهارات الأساسية فى الرياضات الفردية والجماعية ، وبالرغم من أهمية استراتيجية الدعائم

التعليمية فى العملية التعليمية إلا أنه على حد علم الباحثة ، وفى حدود إطلاعها على الدراسات المرجعية لم تجد الباحثة أى دراسة أستخدمت استراتيجية الدعائم التعليمية فى تعلم مهارات الكرة الطائرة لطالبات كليات التربية الرياضية.

ولقد تبلورت فكرة البحث من خلال الخبرة العلمية والعملية للباحثة ، وقيامها بتدريس مقرر الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق ، والمشاركة فى الإختبارات التطبيقية بالقسم أن نسبة كبيرة من طالبات الفرقة الثالثة بالكلية ينتابهن حالة قلق الإختبار ، وظهور واضح لأعراض القلق ، وذلك أثناء إنعقاد الإختبارات التطبيقية فى نهاية الفصل الدراسى بالكلية بالإضافة إلى إنخفاض مستوى أداء الطالبات فى أداء مهارة حائط الصد فى الكرة الطائرة بالرغم من التركيز الشديد والاهتمام الكبير من قبل القائمات على العملية التعليمية عند تدريس تلك المهارة كما أن مستوى الأداء لمهارة حائط الصد لدى الطالبات يفتقر إلى بعض فنيات الأداء الصحيح نتيجة إلى حالة قلق الإختبار ، كما أن أساليب التدريس المتبعة لا تراعى الفروق الفردية بين الطالبات نتيجة لضيق الوقت بسبب نظام الفصل الدراسى ، وزيادة أعداد الطالبات داخل المحاضرة مما يؤدى إلى زيادة قلق الإختبار لدى طالبات الفرقة الثالثة بالكلية ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه مصطفى السايح محمد (2004) أنه فى نطاق العملية التعليمية هناك العديد من المشكلات ، ومن بينها صعوبة عملية التعليم والتعلم للطلاب، والتى تعزى إلى إزدياد أعداد المتعلمين ، وإلى استخدام الطرق التقليدية فى التدريس ، بما يؤدى إلى أن تتم العملية التعليمية فى وقت أطول وبجهد أكبر، وقد لا تتحقق النتيجة المرجوة ، إلا أن ظهور أساليب التدريس الحديثة أدى إلى فاعلية نقل وتعليم المناهج المقررة سواء كانت نظرية أو تطبيقية.(269:22)

مما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث للتعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية فى خفض قلق الإختبار وتعلم حائط الصد فى الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تعليمى بإستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق ومعرفة تأثيره على :

1- أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة.

2- خفض حدة قلق الإختبار.

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى حدة قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لصالح القياسات البعدية.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى حدة قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لصالح القياسات البعدية.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى حدة قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

إستراتيجية الدعائم التعليمية Instructional Scaffolding strategy :

هى " خطوات تدريسية تعتمد على جهد تعاوني لحل المشكلات يُبذل من قبل الطلاب بمساعدة المعلم أو مساعدتهم لبعضهم في موقف تعليمي".(109:29)

قلق الإختبار Test Anxiety:

ويعرفه محمد عبد الظاهر الطيب (2009) بأنه " حالة نفسية تتصف بالخوف والتوقع أي أنه حالة انفعالية تعتري بعض المتعلمين قبل وأثناء الإختبارات مصحوبة بتوتر وحدة انفعال وانشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب أثناء الإختبار مما يؤثر سلبًا على المهام العقلية في موقف الإختبار".(157:19)

الدراسات المرجعية :

أجرى دورينغ وفيليتسيانوس Doering &Veletsianos (2017)(29) دراسة أستهدفت التعرف على استخدام الدعائم في تطوير القدرات الإدراكية وقدرات التلاميذ بالمرحلة الثانوية على حل المشكلات التي تواجههم ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها(126) تلميذاً تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (63) تلميذاً ، ومن أهم النتائج: تسهم الدعائم التعليمية بشكل إيجابى فى تحسين القدرات الإدراكية وقدرات التلاميذ بالمرحلة الثانوية على حل المشكلات التي تواجههم.

وقامت إيمان جمال حافظ (2019)(2) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية فى تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها(60) تلميذة بالصف الخامس الإبتدائى تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (30) تلميذة ، ومن أهم النتائج: يؤثر استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية تأثيراً إيجابياً على تعلم بعض المهارات بالكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية.

وأجرت رضا عبد السلام عبدالحميد (2021)(4) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على اليقظة العقلية ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى دفع الجلة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وتكونت عينة البحث من عدد(40) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (20) طالبة ، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اليقظة العقلية ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى دفع الجلة لصالح القياس البعدى.

وأجرت سمر حسن منيع (2022)(7) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استراتيجية الدعائم التعليمية على اليقظة الذهنية وتعلم بعض المهارات فى هوكى الميدان ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (50) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية

بنات جامعة الزقازيق تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (25) طالبة ، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى اليقظة الذهنية ومستوى أداء المهارات الأساسية فى الهوكى لصالح المجموعة التجريبية.

وقامت فاطمة أبو سليم عمر (2022)(13) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على تعلم بعض المهارات الحركية فى الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وأشتملت عينة البحث على عدد(30) طالبة بالفرقة الثانية بالكلية تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (15) طالبة ، ومن أهم النتائج : فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية فى إتقان بعض المهارات الحركية فى الجمباز مقارنة بأسلوب التعلم الأمر.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بأستخدام القياسين القبلى والبعدى وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2023/2022، والبالغ عددهن (112) طالبة ، حيث تم إختيار عدد (100) طالبة كعينة للبحث من المجتمع الأصلى ، وتم إستبعاد عدد (40) طالبة لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهن لتحديد المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (60) طالبة بنسبة مئوية قدرها (53.57%) تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية ، والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (30) طالبة.

تكافؤ مجموعتى البحث:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) فى بعض المتغيرات مثل معدلات النمو (العمر الزمنى – الطول – الوزن – الذكاء)، والقدرات البدنية الخاصة (القدرة العضلية للرجلين – القدرة العضلية للذراع الضاربة – التوافق – مرونة المنكبين) ، وحدة قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة ، والجدولين رقمى (1)،(2) يوضحان ذلك :

جدول (1)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

فى معدلات النمو وقلق الإختبار قيد البحث ن =60

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 30		المجموعة الضابطة ن = 30		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
العمر الزمنى	سنة	21.30	0.61	21.20	0.69	0.58
الطول	سم	168.50	5.99	167.40	6.12	0.69
الوزن	كجم	72.00	5.13	71.00	5.04	0.75
الذكاء	درجة	70.90	4.81	70.00	5.32	0.68
قلق الإختبار	درجة	149.30	5.25	150.00	6.01	0.47

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.670 درجة الحرية = 58

يتضح من الجدول رقم (1) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (العمر الزمنى – الطول – الوزن – الذكاء) وقلق الإختبار مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (2)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى

المتغيرات البدنية وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة ن =60

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 30		المجموعة الضابطة ن = 30		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للرجلين	سم	26.00	5.71	25.00	5.42	0.68
القدرة العضلية للذراع الضاربة	متر	5.25	1.96	4.92	2.01	0.63
دقة توجيه الذراع الضاربة	درجة	27.00	4.91	26.50	4.73	0.39
التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	14.00	3.12	13.80	3.29	0.24
مرونة المنكبين	سم	38.40	5.04	38.00	4.82	0.46
مستوى اداء حائط الصد الهجومى فى الكرة الطائرة	درجة	7.70	1.81	7.40	1.95	0.61

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.670 درجة الحرية = 58

يتضح من الجدول رقم (2) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس طول الجسم.
- كرات تنس
- شريط قياس.
- ملعب كرة طائرة بأدواته التعليمية.
- مسطرة خشبية مدرجة (سم).

ثانياً : الإختبارت البدنية والمهارية قيد البحث : ملحق (2)

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من المراجع والدراسات العلمية فى الكرة الطائرة والقياس (1)،(5)،(8)،(10)،(12)،(15)،(17)،(18) تم تحديد القدرات البدنية المؤثرة فى أداء مهارة حائط الصد في الكرة الطائرة ، والإختبارات البدنية والمهارية التى تقيسها، وتم عرضها على مجموعة من أساتذة الكرة الطائرة بكليات التربية الرياضية ملحق (5)، وتم تحديد الإختبارات التي تقيس القدرات البدنية وأداء المهارة وفقاً لآراء الخبراء ملحق (1) فكانت كما يلي :

1- إختبار الوثب العمودى من الثبات. (قياس القدرة العضلية للرجلين)(17 : 378 ، 379)

2- إختبار ضرب الكرات على الحائط. (قياس القدرة العضلية للذراع الضارب)(148:1)

3- إختبار دقة التوجيه لليد الضاربة. (قياس دقة التوجيه لليد الضاربة)(150:1)

4- إختبار رمي الكرات على الحائط. (قياس التوافق بين العين والذراع والكرة)(410:17)

5- إختبار مرونة المنكبين. (قياس مرونة مفصل الكتف)(17 : 331 ، 332)

6- إختبار دقة أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة. (قياس دقة أداء المهارة)(15)

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)
Website:- https://obsa.journals.ekb.eg/
E-mail:- journal@phed.bsu.edu.eg

ثالثاً : مقياس قلق الإختبار : ملحق (3)

قام بإعداد المقياس علي عليج خضر (2007)(11) ويتضمن المقياس عدد (44) عبارة إذ تم صياغة جميع العبارات باتجاه القلق ، وعليه فقد أعطى الوزن (1) عندما يؤشر المختبر تحت البديل (لا تنطبق عليّ) ، و(2) عندما يؤشر المختبر تحت البديل (تنطبق عليّ بدرجة قليلة) ، و(3) في حالة كون الإشارة تحت البديل (تنطبق عليّ بدرجة متوسطة) ، و(4) عندما يختار المستجيب (تنطبق عليّ في أغلب الأحيان)، و(5) عندما يؤشر تحت البديل (تنطبق عليّ دائما) ، ويمكن أن يحصل المستجيب للمقياس على أعلى درجة وهى (220) درجة ، وتعني درجة عالية من قلق الإختبار ، أو أدنى درجة وهي (44) درجة منخفضة من قلق الإختبار.

رابعاً : إختبار القدرات العقلية العامة "الذكاء" : ملحق (4)

قام جابر عبد الحميد جابر ومحمود أحمد عمر (2010)(3) بإعداد إختبار القدرات العقلية العامة "الذكاء" ، ويهدف إلى تصنيف الأفراد وتقدير القدرة العقلية لدى الأفراد ، وهو صالح لكلا الجنسين بالمرحلة الثانوية والجامعية ، وقد ثبت صدقة وثباته لقياس ما وضع من أجله.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً : معامل الصدق :

أستخدمت الباحثة نوعين من الصدق كما يلى:

أ- صدق المحكمين :

تم عرض الاختبارات النفسية والعقلية (مقياس قلق الإختبار - إختبار القدرة العقلية العامة) على مجموعة من المحكمين أساتذة علم النفس الرياضى ملحق (5) حيث قاموا بالحكم على الاختبارات ومراجعة عباراتها ، وذلك من حيث الدقة العلمية ومناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات ، وقد أتفقوا بنسبة (100%) على صدق الاختبارات النفسية والعقلية لما وضعت من أجله.

ب – معامل صدق التمايز:

أستخدمت الباحثة صدق التمايز بين الأرباعيين الأعلى والأدنى في الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث حيث قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة الإستطلاعية وقوامها

(40) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ترتيباً تنازليا ثم تم تقسيمها إلى أرباعيات، وتم حساب دلالة الفروق بين درجات الأرباعيين الأعلى والأدنى فى الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

دلالة الفروق بين الأرباعيين الأعلى والأدنى

فى الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن =20

الإختبارات	وحدة القياس	الأرباعى الأعلى ن=10		الأرباعى الأدنى ن=10		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للرجلين	سم	28.20	5.14	23.00	3.52	*2.51
القدرة العضلية للذراع الضاربة	متر	6.31	1.92	4.15	1.81	*2.46
دقة توجيه الذراع الضاربة	درجة	29.70	4.15	24.00	3.29	*3.22
التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	15.90	2.73	12.60	2.17	*2.84
مرونة المنكبين	سم	40.50	3.21	35.00	3.62	*3.42
أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة	درجة	8.20	1.58	6.40	1.31	*2.61

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي 0.05 =1.734 درجة الحرية=18 * دال عند مستوي 0.05

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين الأرباعيين الأعلى والأدنى في الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ، ولصالح الأرباعى الأعلى مما يشير إلي صدق الاختبارات قيد البحث.

ثانياً : معامل الثبات :

لحساب معامل الثبات للإختبارات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث أستخدمت الباحثة طريقة تطبيق الإختبار، وإعادة تطبيقه على أفراد عينة البحث الإستطلاعية بفاصل زمنى قدره (5) أيام من التطبيق الأول للإختبارات البدنية قيد البحث، أما الإختبارات النفسية فقد تم التطبيق الثانى بعد مرور (10) أيام من التطبيق الأول ، ثم تم حساب معامل الإرتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى ، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معامل الثبات للإختبارات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث ن = 40

الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة"ر"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للرجلين	سم	25.70	5.24	26.50	5.19	*0.482
القدرة العضلية للذراع الضاربة	متر	5.10	1.88	5.35	1.73	*0.495
دقة توجيه الذراع الضاربة	درجة	26.80	4.35	27.30	4.46	*0.477
التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	13.90	2.97	14.50	3.11	*0.456
مرونة المنكبين	سم	38.00	4.52	39.00	4.38	*0.418
اداء حائط الصد في الكرة الطائرة	درجة	7.50	1.57	7.80	1.51	*0.502
الذكاء	درجة	70.20	4.33	71.90	4.69	*0.424
قلق الإختبار	درجة	149.50	5.01	151.00	5.36	*0.401

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.325 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (4) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين نتائج التطبيقين الأول والثانى للإختبارات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث مما يشير إلى ثبات الإختبارات عند إجراء القياس.

البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية:

أولاً : تحديد الأهداف :

وقد حددت الباحثة أهداف البرنامج التعليمى باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية فى:

1- تعليم مهارة حائط الصد فى الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

2- خفض قلق الإختبار لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

ثانياً : تحليل مهارة حائط الصد فى الكرة الطائرة:

قامت الباحثة بتحليل مهارة حائط الصد فى الكرة الطائرة للتعرف على مراحل الأداء الفنى للمهارة ، ومحتوي كل مرحلة من خطوات فنية وتعليمية ومعارف ، والتدريبات المهارية المتدرجة الخاصة بكل مرحلة بهدف إتقان أداء المهارة قيد البحث.

ثالثاً : تحديد أدوات ووسائل تنفيذ المحتوى التعليمى :

تم تحديد طرق تحقيق الأهداف من الوحدة التعليمية ، وذلك عن طريق تقديم ثلاث دعائم تعليمية أولاً : العروض التقديمية متمثلة فى عرض مراحل أداء مهارة حائط الصد فى

الكرة الطائرة من خلال لقطات الفيديو التعليمية ، ومن مباريات دولية فى الكرة الطائرة ، ثانياً : إستخدام أسلوب التعلم التبادلى فى تعلم المهارة قيد البحث ، وذلك بتقسيم الطالبات إلى أزواج ملاحظة ومؤدية ، ومعهما الوحدات التعليمية موضح بها الواجبات الحركية المطلوب تنفيذها ، ثالثاً: المعلمة : وتقوم بالشرح اللفظى للمهارة ، وأداء النماذج العملية للمهارة ، وتقوم مع الطالبات بتأدية ما تشاهده ثم إصلاح الأخطاء الفنية لأفراد المجموعة.

رابعاً : البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية فى صورته الأولية :

تم وضع محتوى البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية ، ويستغرق تطبيقه (4) أسابيع بواقع محاضرتين كل أسبوع ، وزمن المحاضرة الواحدة (90) دقيقة ، وتتضمن المحاضرة دعامة تعليمية واحدة من الدعائم التعليمية التالية (العروض التقديمية – وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التبادلى – النموذج والشرح اللفظى وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلمة) حيث قامت المعلمة بإعطاء فكرة عامة عن المحاضرة ، كما شاركت المعلمة الطالبات في بعض أفكار الدرس ، وتطرح عليهن التساؤلات تاركة لهن الاجابة عنها ، وقد تم العمل بين الطالبات في مجموعات ، وتم نقل جميع المسؤوليات التعليمية من المعلمة إلى الطالبة ، وإلغاء الدعم المقدم لها من المعلمة مع مراجعة أداء الطالبة دورياً حتى تصل لإتقان التعلم ، وبعد نقل المسؤولية إلى الطالبة تزداد درجة استقلالية الطالبة فتترك لتتعلم بمفردها دون تدخل من المعلمة ، وقامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية علي أساتذة طرق التدريس والكرة الطائرة بكليات التربية الرياضية ملحق (5)، وذلك لإبداء الرأى فى صلاحيته وللتأكد من :

– مدى مناسبة الدعائم التعليمية للجانب المهاري ولتحقيق الهدف منه.

– مدى دقة التدرج التعليمى لكل وحدة لتحقيق التعلم فى أقل زمن ممكن.

وقد أشارت نتيجة إستطلاع رأى الخبراء إلى الإتفاق بنسبة (100%) على محتوى البرنامج التعليمى المقترح.

خامساً : التجريب المبدئى للبرنامج التعليمى المقترح:

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة قوامها (40) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية ومن مجتمع البحث ، وذلك في الفترة من 2022/10/23، وحتي

2022/10/27، وأستهدفت تطبيق وحدة من البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية وأتضح ما يلى :

- مناسبة الدعائم التعليمية للمهارة وأفراد عينة البحث.
- متعة التعلم بالعروض التقديمية.

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى درجة قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة فى الفترة من 2022/10/30 وحتى 2022/11/2.

تطبيق البرنامج التعليمى المقترح:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمى باستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية (ملحق 6) على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (4) أسابيع بواقع محاضرتين فى الأسبوع ، وذلك فى الفترة من 2022/11/6، وحتي 2022/12/3، وزمن المحاضرة الواحدة (90) دقيقة حيث تم عرض الدعائم التعليمية الثلاث لمدة (15) دقيقة فى بداية الوحدة ، ومدة (25) دقيقة للتهيئة والإعداد البدنى ، ومدة (45) دقيقة للجزء التعليمى والتطبيقى ، ومدة (5) دقائق للجزء الختامى ، بينما أتبعت المجموعة الضابطة أسلوب التعلم بالأمر فى التدريس ملحق (7).

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) في قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة خلال الفترة من 2022/12/5، وحتى 2022/12/8 بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية قيد البحث:

أستخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لحساب ما يلى :

- المتوسط الحسابى. Mean
- الإنحراف المعيارى. Standard Deviation
- الوسيط. Mediain
- معامل الإلتواء. Skewness

- معامل الإرتباط البسيط. Correlation Cofficients
- إختبار "ت". T.Test
- معدل التغير. Progress Ratios

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

جدول (5)

دلالــة الفـروق بين القيــاسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبيــة

في قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة ن = 30

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
قلق الإختبار	درجة	149.30	5.25	141.50	5.16	*5.27
أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة	درجة	7.70	1.81	14.00	2.03	*11.61

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي 0.05 = 1.699 درجة الحرية = 29 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة التحسن في قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لأفراد المجموعة التجريبية إلى أهمية إستخدام الدعائم التعليمية التالية (العروض التقديمية – وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التبادلى – النموذج والشرح اللفظى وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلمة) في تقديم الدعائم "المساعدات" المتدرجة اللازمة للمتعلمة حتى تستطيع الأداء الأولى والجيد ثم تترك لتتحمل مسئولية تعلمها الذاتى ، وبالتالي أصبح دور المتعلمة نشطاً وإيجابياً مما أدى ذلك إلى التفاعل المستمر أثناء الموقف التعليمي وصولاً إلى إتقان أداء المهارة قيد البحث ، وجعل عملية التعلم أكثر فاعلية ، كما يتأسس التدريس باستخدام الدعائم التعليمية على توفير مواقف إختبارية بشكل دورى خلال الوحدات التعليمية مما يكسب المتعلمة الثقة بالنفس وخبرة الإمتحانات ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : مولينار وآخرون Molenaar, et., al (2011)، هوى كو Hui Chou (2012) أن من أهم الخصائص التى تميز الدعائم التعليمية بأنها تقدم توجيهات وإرشادات واضحة لدى

المتعلمين ، وتوضح الغرض من تعلم موضوع ما ، والعمل التبادلى وتوفير معلم لكل متعلم (المؤدى والملاحظ بورقة معيار) ، وتعمل على توجيه المتعلمين إلى مصادر المعرفة ومصادر التعلم الحديثة ، والعمل على التدرج في تقديم الدعم والمساعدات لدى المتعلم وذلك طبقاً لقدراته ، وتعمل على خفض قلق الإختبار ، وزيادة الدافعية للتعلم.(623:34)(315:31)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : دورينغ وفيليتسيانوس Doering &Veletsianos (2017)(29) ، إيمان جمال حافظ (2019) (2) ، رضا عبد السلام عبد الحميد (2021) (4) ، سمر حسن منيع (2022)(7) ، فاطمة أبو سليم عمر (2022) (13) على أهمية إستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية فى تعلم وإتقان المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية.

ويضيف كل من : إنجليرت Englert (2005)، لاركن Larkin (2012) أن التعليم بالدعائم التعليمية يعد من الممارسات الجيدة التي تحاول توفير بيئة تعليمية داعمة يتمتع الطلبة فيها بحرية طرح الأسئلة ، وتقديم الملاحظات ، ودعم أقرانهم في تعمم الموضوعات الجديدة ، كما يتشارك الطلبة مسؤولية التدريس والتعلم من خلال الدعائم التي تتطلب منهم تجاوز مستويات مهاراتهم ومعارفهم الحالية من خلال هذا التفاعل ، ويوفر التدريس بالدعائم التعليمية حافزاً للطلبة للقيام بدور أكثر نشاطًا في تعلمهم، وبهذا ينتقل دور المدرس في الفصول الدراسية التي تستخدم الدعائم التعليمية من كونه خبير المحتوى المسيطر ليصبح مرشدا وميسر للمعرفة.

(296:33)(402:30)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى حدة قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لصالح القياسات البعدية ".

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى :

جدول (6)

دلالـة الفـروق بين القيـاسين القبلى والبعدى للمجموعة الضـابطة

في قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة ن = 30

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
قلق الإختبار	درجة	150.00	6.01	148.20	5.37	1.03
أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة	درجة	7.40	1.95	12.00	2.12	*7.59

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي 0.05 = 1.699 درجة الحرية = 29 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى فى حين لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قلق الإختبار.

وترجع الباحثة التحسن في أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لأفراد المجموعة الضابطة إلي أهمية وجود المعلمة ، وقيامها بتقديم الشرح اللفظى المبسط لمراحل الأداء الفني للمهارة قيد البحث ، كما قامت بعرض نماذج عملية عدة مرات حتى تم التأكد من مشاهدة جميع الطالبات للنموذج العملى لمهارة حائط الصد ، وتعليم الطالبات من خلال تدريبات مبسطة ثم تدريبات أكثر تعقيداً ، بالإضافة إلى قيام المعلمة بتصحيح الأخطاء الفنية للطالبات فور ظهورها مما أثر إيجابياً على أداء مهارة حائط الصد ، كما ترجع الباحثة عدم تحسن قلق الإختبار إلى أن أسلوب التعلم بالأمر يخلو تقريباً من المواقف الإختبارية بشكل دوري، و بالتالى لم تكتسب الطالبة خبرة التعرض للإختبارات التطبيقية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من : سامية فرغلى منصور ونادية عبد القادر أحمد (2002) (6) ، ناهد محمود سعد ونيللى رمزى فهيم (2005) (23) أن الطريقة التقليدية (التعلم بالأمر) فى تدريس المهارات الحركية للمتعلمين يتيح الفرصة للمتعلم للتعلم من خلال عرض نموذج عملى للمهارة، وتقديم الشرح اللفظى المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده فهو بذلك دوره سلبى ومتلقى فقط وغير نشط.

ويضيف محمود عبد الحليم عبد الكريم (2006)(21) أن المعلم فى هذا الأسلوب هو واضع محتوى الوحدات التعليمية وصانع القرار والمتحكم الرئيسى فى العملية التعليمية ، ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية ، مما يؤكد على نجاح المتعلم.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى جزئياً والذى ينص على:" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى حدة قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لصالح القياسات البعدية ".

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (7)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة ن =60

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 30		المجموعة الضابطة ن = 30		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
قلق الإختبار	درجة	141.50	5.16	148.20	5.37	*4.84
أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة	درجة	14.00	2.03	12.00	2.12	*3.67

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.670 درجة الحرية = 58 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)
Website:- https://obsa.journals.ekb.eg/
E-mail:- journal@phed.bsu.edu.eg

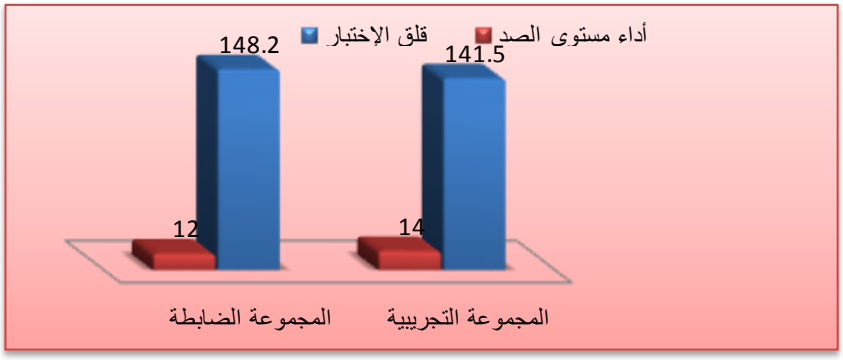

الشكل رقم (1)

دلالــة الفـروق بين القياسيـن البعديـن للمجموعتين التجريبية والضابطة في قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى التأثير الإيجابى لإستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية التالية (العروض التقديمية – وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التبادلى – النموذج والشرح اللفظى بواسطة المعلمة) ، وقدرتها على جذب إنتباه المتعلمة لوجود عامل التشويق والإثارة ، وإستخدامها لأكثر من حاسة (السمع – البصر)، وإعتمادها على إثارة حماس المتعلمات ، وزيادة دافعيتهن نحو الأداء الأفضل.

كما تعزى الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى خفض قلق الإختبار إلى استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية ، والتى ساعدت على ترتيب المادة العلمية فى الذاكرة بطريقة معينة ، كما أنها ساعدت المتعلمة على التركيز فى المهام العقلية ، وعلى سرعة إستيعاب المهارة ، وسرعة إسترجاعها عند الحاجة أثناء تنفيذ الواجب المهارى بشكل جيد ، وتنفيذ أكثر من إختبار تطبيقى للمتعلمات في نهاية كل وحدة تعليمية الأمر الذى أسهم فى خفض قلق الإختبار.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : بيكماز Bikmaz (2010)، سكين وفيدكو Skene & Fedko (2014) أن الدعائم التعليمية سلسلة من تقنيات الدعم المؤقت الذي يقدمه المعلم إلى طلابه أثناء عملية التعلم ، بهدف تحقيق مستوى أعلى من الفهم والإنجاز واكتساب المهارات ، إذ تقدم الانشطة والمواد التعليمية على وفق امكانيات واستعدادات المتعلمين ، وتهدف الدعائم التعليمية إلى اشباع حاجات المتعلمين ، وزيادة

دافعيتهم نحو التعليم، وبالتالي زيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم.(419:25)(257:36)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : إيمان جمال حافظ (2019) (2) ، رضا عبد السلام عبد الحميد (2021) (4) ، سمر حسن منيع (2022)(7) ، فاطمة أبو سليم عمر (2022) (13) على فاعلية إستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية فى تعلم وإتقان المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

جدول (8)

معدل تغير القياس البعدي عن القبلى للمجموعتين التجريبية

والضابطة في قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		ن =30	المجموعة الضابطة		ن = 30
	قبلى	بعدى	نسب التحسن	قبلى	بعدى	نسب التحسن
قلق الإختبار	149.30	141.50	%5.51	150.00	148.20	%1.21
أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة	7.70	14.00	%81.82	7.40	12.00	%62.16

يتضح من الجدول رقم (8) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى معدل تغير القياس البعدى عن القبلى في قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة.

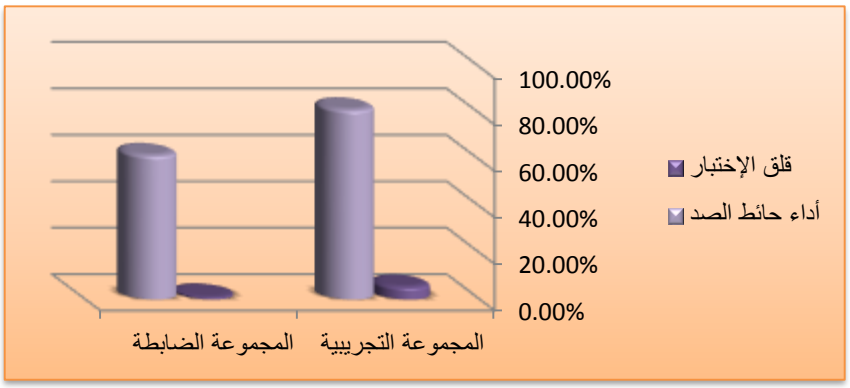

الشكل رقم (2)

معدل تغير القياس البعدي عن القبلى للمجموعتين التجريبية

والضابطة في قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة

وترجع الباحثة التحسن فى قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لأفراد المجموعة التجريبية لتعرض الطالبات للعديد من المواقف التعليمية ، وتلقى التغذية الراجعة

من برنامج العروض التقديمية وأسلوب التعلم التبادى والمعلمة ، الأمر الذى أسهم فى تحسين الثقة بالنفس ، والتعود على المواقف الإختبارية خلال تعلم المهارة قيد البحث والتى تمت فى نهاية كل وحدة تعليمية أسبوعية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بولستاد وآخرون Bolstad, et.,al (2011) أن التعلم يصبح فعالاً عندما تقدم للمتعلم بعض التلميحات ، والمعلومات الإرشادية ، وبعض الأدوات التي تساعده على التفكير أكثر مما لو ترك بمفرده ليستكشف المهارات الجديدة ، وهذا يؤدى إلى تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على إتخاذ القرار ، وزيادة مدارك للمتعلمين ، وتحسين القدرة على التحصيل أثناء العملية التعليمية.(371:26)

ويضيف محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد (2004) أن الطريقة التقليدية المتبعة (أسلوب التعلم بالأمر) فى تعليم المهارات الحركية فى المجال الرياضى لابد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة، وبضرورة تجاوبها مع الإتجاهات الحديثة فى التدريس ، وتلبية التزايد الكمى فى أعداد المتعلمين.(194:16)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذى ينص على:" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى حدة قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية ".

الإستخلاصات :

1- يؤثر إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية (العروض التقديمية – وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التبادلى – النموذج والشرح اللفظى) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) فى خفض قلق الإختبار وتحسين أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

2- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق فى حين لا يؤثر إيجابياً على خفض قلق الإختبار.

3- زيادة فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية عن أسلوب التعلم بالأمر فى خفض قلق الإختبار وتحسين أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة.

4- زادت نسب التغير المئوية للقياس البعدى عن القبلى لدى المجموعة التجريبية (الدعائم التعليمية) بشكل أفضل من المجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) فى خفض قلق الإختبار وتحسين أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستخلاصات توصى الباحثة بما يلى:

1- استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية لما لها من تأثير فعال فى خفض قلق الإختبار وتحسين أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

2- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية فى تدريس مقررات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

3- إعادة النظر في أساليب التدريس المستخدمة حالياً في تدريس الجانب العملى والنظرى لمقررات الكرة الطائرة بكليات التربية الرياضية ، حيث ينبغي التركيز على نشاط الطالبة واعتمادها على نفسها في تحصيل مقرر الكرة الطائرة.

4- توفير وسائل تكنولوجيا التعليم المتعددة وخاصة كاميرات التصوير وأجهزة الحاسب الآلى وشاشات العرض فى أقسام الألعاب بكليات التربية الرياضية.

5- إجراء المزيد من الدراسات العلمية فى مجال طرق وأساليب التدريس للوصول إلى أفضل الطرق والأساليب التدريسية لتعليم الجوانب المختلفة لمقررات الكرة الطائرة لطالبات كليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

1- أحمد علي الراعي (2013) :" تأثير استخدام التدريب المتقاطع على تطوير القدرات الحركية الخاصة وعلاقته بدقة الضرب الساحق للاعبي الكرة الطائرة "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.

2- إيمان جمال حافظ (2019):" تأثير استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية فى تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات الحلقة الأولى

من التعليم الأساسى" ، المجلة العلمية لعلوم الرياضة ،المجلد الرابع ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.

3- جابر عبد الحميد جابر ، محمود أحمد عمر (2010): إختبار الذكاء اللفظى للمرحلة الثانوية والجامعية ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

4- رضا عبدالسلام عبدالحميد (2021):" تأثير استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على اليقظة العقلية ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى دفع الجلة"،المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة،العدد(92)،الجزء الثانى، ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلون.

5- زكى محمد محمد (1998): الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية والخططية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

6- سامية فرغلى منصور ، نادية عبد القادر أحمد (2002):التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية ، مكتبة دار الحكمة ، الإسكندرية.

7- سمر حسن منيع (2022) :"تأثير استراتيجية الدعائم التعليمية على اليقظة الذهنية وتعلم بعض المهارات فى هوكى الميدان"، مجلة بحوث التربية الشاملة ، العدد الأول ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق.

8- عبد العاطي عبد الفتاح السيد ، خالد محمد زيادة (2005): نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة ، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة .

9- عكله سليمان الحوري ، سعد عباس الجنابي (2010) " القلق الامتحاني وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي العملي لطلبة بعض كليات التربية الرياضية "، مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية ، العدد الثالث، جامعة الأنبار،العراق.

10- على حسنين حسب الله ، على مصطفى طه ، مدحت عاصم أبو سريع (2002): الكرة الطائرة – نظريات وتطبيقات، مؤسسة بيتر للطباعة، القاهرة.

11- علي عليج خضر (2007):" أثر العلاج الواقعي في خفض قلق الامتحان لدى طلاب كلية التربية"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (5)، العدد (2)، جامعة الموصل ،العراق.

12- على مصطفى طه (1999): الكرة الطائرة "تاريخ – تعليم – تدريب – تحليل – قانون"، دار الفكر العربى ، القاهرة.

13- فاطمة أبوسليم عمر (2022):"تأثير استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على تعلم بعض المهارات الحركية فى الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا" ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة ، العدد (61)، الجزء الرابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.

14- مجدى عزيز إبراهيم (2012): التدريس الفعال – ماهيته – مهارته – إدارته ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

15- محمد أحمد الديب (2008):" مقارنة تأثير إستخدام ثلاث أنواع من التدريبات (المقاومات – البليومترى – المركب) لتنمية بعض القدرات البدنية ومستوى أداء مهارة حائط الصد فى الكرة الطائرة"، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (42)، العدد (79)، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.

16- محمد سعد زغلول ، مصطفي السايح محمد (2004): تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

17- محمد صبحى حسانين (2003): القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة، جـ1، ط5، دار الفكر العربى، القاهرة.

18- محمد صبحى حسانين ، حمدى عبد المنعم أحمد (1997): الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم(بدنى،مهارى،معرفى،نفسى،تحليلى)،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

19- محمد عبد الظاهر الطيب (2009): مبادئ الصحة النفسية، ط 3، المعرفة الجامعية ، القاهرة.

20- محمد عطية خميس (2009) : الدعم الإلكتروني E–Supporting ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، المجلد(19)، العدد (2)، كلية التربية ، جامعة القاهرة.

21- محمود عبد الحليم عبد الكريم (2006): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

22- مصطفى السايح محمد (2004): المنهج التكنولوجى وتكنولوجيا التعليم والمعلومات فى التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

23- ناهد محمود سعد ، نيللى رمزى فهيم (2005): طرق التدريس فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

24-Belland, B., Walker, A., Olsen, M., & Leary, H., (2015): A Pilot meta-analysis of computer-based scaffolding in stem education. Educational Technology & Society,Vol., 18, No.,1, P., 183 –197.

25-Bikmaz Fatma (2010): Scaffolding Strategies Applied by Student Teachers to Teach Mathematics, The International Journal of Research in Teacher Education, Vol.,29, No.3, Ankara University,p.,416-439.

26-Bolstad, F., (2011) : Laying the Groundwork for Ongoing Learning : A Scaffolded Approach to Language Education in Japanese Elementary Schools and Beyond p.,369-388.

27-Browne James (2002) :Test anxiety and achievement testing: Cognitive interference of skills deficit. Dissertation Abstracts International, Vol.,52, No., 3,(A),p., 84.

28-Chu, Chi Nung (2009) : Accessible Aural Skills Learning System with Scaffolding Strategy for the Learning Disabilities, International Journal of Rehabilitation Research Issue, Vol., 32 , No.,4, p., 553-564 .

29-Doering, A., & Veletsianos, G., (2017): Multi-Scaffolding Learning Environment: An Analysis of Scaffolding and Its Impact on Cognitive Load and Problem-Solving Ability. Journal of Educational Computing Research, Vol., 37,No., 2,p., 107-129.

30-Englert. G,. (2005): Writing instrugtion from. sociocultural perspective. The holistic, dialogic, and social entrerpri,nJormal of learning Disabilities , p.,401-426.

31-Hui, Chou Chiou (2012): Scaffolding EFL Elementary Students to Read English Picture Storybooks Proceedings , The 16th

Conference of Pan-Pcific Association of Applied Linguistics, p.,312-339.

32-Jumaat, N., & Tasir, Z., (2014): Instructional scaffolding in online learning environment: A meta-analysis. Proceedings of 2014 International Conference on Teaching and Learning in Computing and Engineering, Kuching, Malaysia,p.,74-77.

33-Larkin, M. , (2012) : Using scaffolded instruction to optimize learning. Arlington, VA: ERIC Clearinghouse on Disabilities and Gifted Education, p.,295- 318.

34-Molenaar, I. , Sleegers, P., & Boxtel, C., (2011): Scaffolding of small groups' metacognitive activities with an avatar Computer-Supported Collaborative Learning , Vol.,47, No.5, Ntific Amereican Book . Distibuted by W.N. Freeman and Company, p.,621- 638.

35-Nwosu, B. , Azih, N., (2011): Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State, Nigeria Current Research Journal of Social Sciences , Vol.,3, No., 2, p.,85- 110.

36-Skene, A & Fedko, S. (2014): Instructional Scaffolding. Centre for Teaching and Learning University of Toronto Scarborough, p.,255-280.

37-Young, M.,(2005): Instructional design for situated, learning, Educational Technology' Research and Development,Vol., 41 , No.,5, p .43- 58.

ملخص البحث

فاعلية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية فى خفض قلق الإختبار وتعلم حائط الصد فى الكرة الطائرة

* م.د/ سارة السيد درويش السيد

أستهدف البحث وضع برنامج تعليمى بإستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق ومعرفة تأثيره على خفض حدة قلق الإختبار وأداء حائط الصد فى الكرة الطائرة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (60) طالبة بالفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (30) طالبة ، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية – إختبار القدرة العقلية العامة – مقياس قلق الإختبار– البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية ، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة : المتوسط الحسابى – الإنحراف المعيارى – الوسيط – معامل الإلتواء – إختبار "ت" – معامل الإرتباط البسيط – نسب التحسن.

ومن أهم النتائج :

1- يؤثر إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية (العروض التقديمية – وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التبادلى – النموذج والشرح اللفظى) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) فى خفض قلق الإختبار وتحسين أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

2- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق فى حين لا يؤثر إيجابياً على خفض قلق الإختبار.

3- زيادة فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية عن أسلوب التعلم بالأمر فى خفض قلق الإختبار وتحسين أداء حائط الصد فى الكرة الطائرة.

* مدرس بقسم الألعاب – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

Research Summary

The effectiveness of using educational props strategy in reducing anxiety Test and learn to block in volleyball

Dr., : Sara Elsayed Darwish Elsayed.

The research aimed to develop an educational program using the strategy of educational pillars for students of the third year (volleyball specialization) at the Faculty of Physical Education, Zagazig University and to know its impact on reducing the severity of test anxiety and the level of performance of the offensive firewall in volleyball, and the researcher used the experimental approach on a sample of (60) students in the third year (volleyball specialization) at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University were divided into two groups, one experimental and the other control strength of each (30) students, and research tools: Physical and skill tests - general mental ability test - test anxiety scale - educational program using the strategy of educational pillars, and the statistical methods used: arithmetic mean - standard deviation - median - torsion coefficient - test "T" - simple correlation coefficient - improvement rates.

Among the most important results:

1- The use of the educational pillars strategy (presentations - educational units in the style of reciprocal learning - model and verbal explanation) affects A statistically significant positive effect at the level of (0.05) in reducing test anxiety and improving the level of performance of the offensive firewall in volleyball for third-year students (volleyball specialization) at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University.

2- affects the style of learning command positive impact statistically at the level of (0.05) on the level of performance of the wall of offensive resistance in volleyball for students of the third year (volleyball specialization) at the Faculty of Physical Education for Girls - Zagazig University while not positively affecting the reduction of test anxiety.

3- Increasing the effectiveness of the educational pillars strategy for the learning method in reducing test anxiety and improving the level of performance of the offensive firewall in volleyball.